

الباب الثاني

الإطار النظري

تحليل الأخطاء وتعليم المفردات

أ- تحليل الأخطاء

1- تعريف تحليل الأخطاء

كما عرفنا، أن لكل لغة من اللغات قواعد تحكم النظام الصوتي وهناك قوانين للنظام الصرفي وهناك قواعد للنظام النحوي. كما أن هناك قوانين للمستوى الدلالي والمستوى الثقافي. وبجانب القواعد اللغوية هناك قوانين أخرى عن الإجتماعية. والقواعد الإجتماعية في استخدام اللغة مهمة للغاية. ولذا ينبغي تعليمها لمتعلمي اللغات الأجنبية حتى لا يقعوا في حرج ثقافي يستهجنه أهل اللغة. وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الخطأ اللغوي بأنه خروج على قواعد استخدام اللغة التي ارتضاها الناطقون بتلك اللغة.¹

يرى علماء اللغة في أوروبا وأمريكا أن علم اللغة التطبيقي هو نتاج حضارتهم الحديثة، وخاصة نظرية تحليل الأخطاء. ويدعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست فيها السبعينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. وأن مؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي.²

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي (Contrastive Analysis)، التي ترى أن سبب الأخطاء، هو: التدخل من اللغة الأم. لكن كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه؛ وقالوا: "إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل

¹ عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى،

مجلة العربية للناطقين بغيرها - السنة 01، العدد 01، يناير 2004م. دون الصفحة

¹⁷ Jassem, J, A, Study On Second Language Learners Of Arabic: An Error Analysis Approach, (Kuala Lumpur:A,S, Noorden, 2000), hlm.105

اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطويرية. مثل: أسلوب التعليم، والدراسة، والتعود، والنمو اللغوي، وطبيعة اللغة المدروسة، والتعميم، والسهولة، والتجنب، والافتراض الخاطئ، وغيرها.

بينما يرى أصحاب نظرية تحليل الأخطاء: أنه عن طريق تحليل الأخطاء فقط نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم للغة، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها، وبناء على هذا، فلا حاجة لنا إلى التحليل التقابلي.

وتسمى دراسة الأخطاء في أحاديث الطلاب أي كتابتهم بالتحليل البعدي. إذ أنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه.

ولقد شهد ميدان تعليم العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية. ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها: أن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة، وأنها هي التي تلقي الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء.

فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين دل ذلك على وجود سبب مشترك تعزى إليه الأخطاء. فقد تعزى إلى اللغة القومية عند الدارسين أو إلى المستوى الدراسي الواحد الذي ينخرطون فيه.³ أو إلى المهنة التي ينتمون إليها. أو إلى المرحلة العمرية التي يشتركون فيها. أو إلى البرنامج الدراسي الواحد الذي ينتظمون فيه. وهكذا. كما أن الأخطاء الشائعة هي التي تستحق أن تبنى المناهج على أسسها. وتستأهل الجهد الذي يبذل في سبيل ذلك.

2- أهداف تحليل الأخطاء

³<http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/Kutubkhanah/article/view/815> Nandang Sarip Hidayat, Analisis Kesalahan Dan Konstrastif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Vol 17, No 2 (2014) 19 Juli 2022

تحليل الخطاء من محاولة المناقشة لمعلم الفصول، وهو يهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي عملها معلمو اللغة الثانية. ومن الواقع أن نتائج هذا التحليل لمساعدة المعلمين من حيث تحديد تسلسل المواد التعليمية، مع التركيز على تحديد وتوضيح والممارسة حسب الحاجة، وتوفير العلاجي والتمارين. وعناصر تحديد الكفاءة اللغوية الثانية تجربة للمتعلمين.⁴

بتحليل الأخطاء اللغوية التي قدمها الطلاب يوضح فوائد معينة بسبب الفهم بأن الخطاء هو تقييم آراء قيمة جدا وتعديل مواد التخطيط واستراتيجيات التدريس في الفصول الدراسية. وهذا التحليل يهدف إلى:

(أ) خطة التدريب والتعليم العلاجي .

(ب) تحديد الترتيب من المستوى النسبي في التأكيد، والتفسير، والممارسة لمواد التدريس مجموعة متنوعة

(ج) تحديد العناصر لامتحان الكفاءة للطلاب

(د) تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل

(هـ) الكشف عن استراتيجيات التعلم عند الطلاب⁵

(و) المساعدة في اعداد المواد التعليمية على أسس علمية سليمة

(ز) المساعدة في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف واختيار المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم.

⁴ Ibid, <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/Kutubkhanah/article/view/815>

⁵ جاسم علي جاسم. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، (المدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / السعودية، 2010)، ص ١٠٣.

أسباب حدوث الأخطاء ذكرنا قبل أن هناك عناصر غير لغوية تسبب بعض الأخطاء التي يقع فيها الدارسون، ومن هذه العناصر أسلوب التعليم وصلاحيّة الكتاب المدرسي وأعمار الدارسين، وأن هناك عوامل أخرى لغوية، ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي الأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة ومتنوعة ويمكن أن يقال عنها إنها أخطاء داخل اللغة نفسها *error intralingual* وأخطاء تطويرية *developmental* وهذا النوع من الأخطاء لا يعكس عجز الدارس عن الفصل بين لغتين بقدر ما يعكس مقدّرتة في مرحلة معينة أثناء تعلمه، ونشير إلى بعض الخصائص العامة في اكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء في إطار بنية اللغة نفسها. هذه الأخطاء تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها.⁶

3- المناهج في تحليل الأخطاء

يعتمد محلّلو الأخطاء في بحوثهم اللغوية التطبيقية على أربع خطوات، وهذه الخطوات يمكن إجمالها منها:⁷

أ) التعرف على الخطأ: تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطأ. أي يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب القواعد التي تحكم الإستخدام اللغوي.

⁶ محمد الأحمد الرشيد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المكتبة التربوية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥م)، ص: ١٠٠-

ب) وصف الخطأ وتصنيفه: تعد هذه المراحل الخطوة الثانية التي تقوم فيها .لقد أوجد محللو الباحثة بتوشيح أوجه الإنحراف عن القاعدة المعينة الأخطاء أربع فئات لوصف الخطأ وهي الحذف، والإضافة، والإبدال، وسوء الترتيب⁸.

ج) تصويب الخطأ اتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ⁹.

د) تفسير الخطأ: تفسير الخطأ يمثل المرحلة الأخيرة في سلسلة دراسة الأخطاء. وتبين الباحثة في هذه الخطوة الأخيرة الأسباب التي جعلت أو أدت بالطالب إلى ارتكاب الأخطاء. وهذه المرحلة تقصد بها بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها أي نبين أسبابها ما أمكن ذلك. هل هي بسبب اللغة الأم أم بسبب اللغة الثانية التي يكتسبها الطالب؟ أم أن هناك أسبابا أخرى يمكن بيانها وذكرها.

4- مصادر تحليل أخطاء اللغة

تختلف عملية خطأ اللغة عن خطأ اللغة المصدر. سيتتبع مصدر الخطأ اللغوي أصل الخطأ اللغوي، ما هي العوامل التي تسبب أو تبحث عن مصدر الأخطاء اللغوية. ومع ذلك، فإن عملية الخطأ اللغوي ستؤكد كيف يتغير تسلسل الأحداث في خطأ اللغة وليس على مصدر الخطأ.

عند مناقشة موضوع مصادر أخطاء اللغة، يتم استخدام نقل اللغة كوسيلة لتحديد مصدر أخطاء اللغة. مصدر الخطأ اللغوي هو اللغة الأولى للمتعلم واللغة الثانية التي يدرسها.

⁸ عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي...ص: ٩

⁹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية...ص: ٣

سيتحدث نقل اللغة في عملية خطأ اللغة عن عملية حدوث الخطأ، ولا سيما النقل من اللغة الأولى.¹⁰

تحليل أخطاء اللغة هي عملية تقوم على تحليل أخطاء الشخص الذي يتعلم باستخدام كائن مستهدف (أي اللغة). يمكن أن تكون اللغة المستهدفة هي اللغة الأم أو اللغة الهدف. الشخص الذي يريد لغة، بالطبع يجب أن يتعلمها. التعلم بمعنى التدريب بشكل متكرر مع التصحيحات في أشياء مختلفة هو حدث طبيعي عند تعلم اللغة.

يتم فرض تحليل الأخطاء بشكل أساسي على اللغة المستهدفة. يعد تحليل الأخطاء مفيداً جداً كأداة في بداية وأثناء المستويات المختلفة لبرنامج التدريس المستهدف. يمكن لعملية البدء أن تفتح أذهان المعلمين والمتخصصين في اللغة وكتاب الكتب المدرسية أو مراقبي اللغة للتغلب على تعقيدات مجالات اللغة التي يواجهها الطلاب.

5- أسباب أخطاء اللغة

يكمن السبب الجذري للأخطاء اللغوية في الأشخاص الذين يستخدمون لغة غير اللغة المستخدمة. هناك ثلاثة أسباب محتملة تجعل الشخص يتحدث بشكل غير صحيح، بما في ذلك:

(أ) تأثر باللغة التي أتقنها أولاً. يمكن أن يعني هذا أن أخطاء اللغة يمكن أن تكون ناتجة عن تداخل اللغة الأم أو اللغة الأولى (1B) مع اللغة الثانية (2B) التي يتعلمها المتعلم. بمعنى آخر، يكمن مصدر الخطأ في الاختلاف بين النظام اللغوي 1B والنظام اللغوي 2B.

¹⁰ Muhamad Ramlan, *Ilmu bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: CV. Karyo, 1987), hlm. 22

ب) عدم فهم استخدام اللغة ضد اللغة المستخدمة. أخطاء تعكس الخصائص العامة لقواعد اللغة التي يتم تعلمها. بمعنى آخر، أحد الأخطاء في تطبيق قواعد اللغة، على سبيل المثال: أخطاء التعميم، والتطبيق الناقص لقواعد اللغة، وعدم معرفة شروط تطبيق قواعد اللغة.

ج) تدريس لغة أقل دقة أو ناقصًا. هذا يتعلق باللغة التي يتم تدريسها أو تدريسها والطريقة التي يتم بها التدريس. تتعلق المواد التعليمية بمسألة المصدر والاختيار والترتيب والفرز والتركيز. تتعلق طريقة التدريس بمشكلة اختيار أسلوب العرض التقديمي، وخطوات وترتيب العرض، وكثافة واستمرارية التدريس، والوسائل التعليمية.

بصرف النظر عن كل ذلك، فإن العديد من العوامل هي مصدر أخطاء الطلاب في اللغة. من بينها المواقف وظروف التعلم غير المواتية، وعدم تطابق الأهداف العامة والمحددة المصاغة، ومستوى صعوبة المادة، وطريقة العرض والمنهجية للكتب المدرسية غير ذات الصلة، وأساليب المعلم في تعلم اللغة غير المناسبة، ولغة المعلم أو المحاضر نفسه ليست ذات صلة بعد. صحيح أن النموذج التالي للتفاعل بين المعلم والطالب ليس تواصلًا.

6- فوائد والغرض من إجراء التحليل اللغوي

من خلال إجراء تحليل أخطاء اللغة ، يمكن أن يساعد المدرسين في اكتشاف أنواع الأخطاء المسماة، ومنطقة الخطأ، وطبيعة الخطأ، ومصدر الخطأ، وأسباب الأخطاء. عندما يجد المعلم أخطاء، يمكن للمدرس تغيير طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، ويمكنه التأكيد على جوانب اللغة التي تحتاج إلى توضيح، ويمكنه تجميع خطة تدريس علاجية، ويمكنه تجميع برنامج تعليم اللغة نفسه من الواضح بالتالي أنه بين تحليل الأخطاء ومجالات الدراسة الأخرى، على

سبيل المثال إدارة الفصل، وتفاعلات التدريس والتعلم، وتخطيط التدريس، والتدريس العلاجي، والتحضير لاختبار اللغة، وحتى مهام الواجبات المنزلية، هناك علاقة متبادلة. خصيصًا للمعلمين، يمكن استخدام تحليل الأخطاء من أجل:¹¹

أ) تحديد ترتيب التقديم

ب) تحديد التأكيدات في الشرح والتمري

ج) تحسين التدريس العلاجي

د) اختيار العناصر الصحيحة لتقييم استخدام الطلاب للغة.

7. نظرية خطأ اللغة

لا تزال اللغة العربية في نطقها لغير العرب بشكل عام صعبة ومعقدة، على الرغم من أن كل لغة في هذا العالم لها وجهان مختلفان، وهما الصعوبة والسهولة في نفس الوقت. وهذا يعتمد على خصائص لنظام اللغة نفسه، سواء من حيث علم الأصوات، وعلم التشكل، وكذلك بناء الجملة وعلم الدلالات.¹² مثلما اللغة العربية هي لغة يكون نطق الكلمات فيها متسقًا دائمًا، لأنها منهجية، ومع ذلك، بالنسبة للطلاب الإندونيسيين، فإن انطباع "الصعوبة" لا يزال متأصلًا في تعلم اللغة العربية.

قد يكون هذا بسبب الاختلافات في النظام اللغوي بين العربية والإندونيسية. على المستوى النظري، يشتمل مجال تعميق اللغة العربية كنظام على ستة جوانب على الأقل، وهي: أصوات اللغة (علم الأصوات)، والتعبير الصوتي (علم الأصوات)، وشرف (علم التشكل)، والنحو (التركيب)، والدلالة (علم الدلالة)، والمعجم. من منظور علم اللغة

¹¹ Aunurrohman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta 2011), hlm. 114

¹² Nurkholis, *Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Bahasa Arab*, Vol. 1, 2018, 19 Juli 2022. <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/al-fathin/article/view/1186>

الحديث، تتم دراسة كل هذه الجوانب كنظام، في إطار منهجي وتدرج، ثم تصبح تخصصًا علميًا منفصلاً عن بعضها البعض.¹³

بالطبع يمكننا أن نفهم أن العربية والإندونيسية لغتان مختلفتان تمامًا. أبسط شيء هو الاختلاف في العرق والأمة والأسرة بين هاتين اللغتين. تأتي اللغة العربية من عائلة لغة سميث (الأسامية)، بينما تأتي اللغة الإندونيسية من عائلة اللغة الأسترونيزية. ومع ذلك، ليس عددًا قليلًا من المفردات الإندونيسية مأخوذة من اللغة العربية. كيف حدث هذا؟ بصرف النظر عن عامل التفاعل بين الإندونيسيين والعرب، فإن العامل الجوهري للإندونيسية كلغة منفتحة على المفردات الأجنبية هو السبب الأساسي الذي يجعل الإندونيسية تقبل عناصر اللغة الضرورية الأخرى، بما في ذلك العربية. هناك العديد من عناصر الاستيعاب الإندونيسي من اللغات الأخرى. بالإضافة إلى العناصر المعجمية، يشتهر أيضًا في أن العناصر الصوتية والمورفونية والنحوية العربية قد أثرت على استيعاب اللغة الإندونيسية.

في هذا الوقت، لا يدرك العديد من مستخدمي اللغة أن اللغة المستخدمة غير صحيحة أو أنه لا يزال هناك العديد من الأخطاء. من خلال إجراء تحليل للأخطاء، من المأمول أن يتمكن متعلمي اللغة في أي مستوى من تقليل الأخطاء في لغتهم. سبب الخطأ هو عامل الكفاءة، أي لأن المتعلم لا يفهم أو يتقن نظام اللغة الهدف الذي يستخدمه. بينما تحدث الأخطاء الإملائية بسبب عوامل الأداء، مثل: قلة التركيز، والتعب، والنعاس، والاندفاع، والعمل غير المنظم، وما شابه ذلك.¹⁴

13 h. 273 (cet.l 1996) بيروت، مؤسسة الرسالة، بحوث الاشتراق، أحمد محمد قدور

14 Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Kompetensi Bahasa (Bandung: Angkasa, 1990), hlm. 21- 24.

من الناحية التشغيلية ، عند ارتكاب الأخطاء ، لا يتمكن المتعلمون عادةً من التعرف عليها. إذا أظهر له الخطأ، فهو أيضًا غير قادر على تصحيحه، حتى محاولة تصحيحه يمكن أن تؤدي إلى أخطاء جديدة.

ب- تعليم المفردات:

1- تعريف المفردات

ومن ثم يتكون تعليم المفردات على كلمتين، هما التعليم والمفردات. أما والمراد التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم. بالعملية فيه تعليم المادة الدراسية الذي قام به المدرس التلاميذ و التعليم إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرف.¹⁵

ومن المعروف ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم التلاميذ نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في ترطيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرًا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

وأما معيار الكفاءة في تعليم المفردات فهي كما يلي :

(أ) يستطيع التلاميذ نطق الحروف من المفردات

(ب) يفهم التلاميذ معنى المفردات المستقلة أو في السياق

(ج) يعرف التلاميذ طريقة الاشتقاق من المفردات

د) يحدد التلاميذ و صف المفردات في تركيب لغوي صحيح

هـ) يقدر التلاميذ استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب¹⁶.

تعليم المفردات في الابتدائية هي عملية التعليمية التي يقصدها لدفع التلاميذ لتنمية مهارة اللغة العربية وإعطاء السهولة في تعليم المفردات بشكل بسيط، ومن تعليم المفردات المناسبة للمبتدئين هي تعليم حفظ المفردات.

جدول معايير تحليل النطق المفردات:

حرف	المفصل السلبي	المفصل النشط
ء، هـ، أ	أقوى الخلق	
ع، ح	أوسط الخلق	
غ، خ	أدنى الخلق	
ق	الحنك الأعلى	أقصى اللسان
ج، ش، ي	وسط الحنك الأعلى	وسطى اللسان
ض	الأضراس	أول حافة اللسان
ن	الحنك الأعلى وفوق الثنايا	حافة اللسان إلى منتهى طرف اللسان
ل، ر	الحنك الأعلى	ظهر اللسان
ط، د، ت	أصول الثنايا	طرف اللسان
ز، س، ص	فوق الثنايا	طرف اللسان

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للترقية والعلوم والثقافة،

ظ، ذ، ث	أطراق الثنايا	طرف اللسان
ف	باطن الشفة السفلى وأطراف الثناي العلي	
ب، م، و	بين الشفتين	

قال سيبويه إنه يمكن تجميع الأصوات العربية أي الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة. صفة (الجهر) ووفقاً له، يتعلق الأمر بالمقاومة القوية لتيارات الهواء (في الحنجرة) عند نطق أصوات معينة بحيث يتم حظر الهواء. من ناحية أخرى ترتبط طبيعة (الهمس) بغياب المقاومة القوية لتيارات الهواء (في الحنجرة) عند تلاوة أصوات معينة بحيث يخرج الهواء دون عوائق كبيرة¹⁷.

فيما يلي الحروف العربية التي صنفها سيبويه على أنها الأصوات المجهورة: ء، ا، ع، غ، ق، ج، ي، ض، ل، ن، ر، ط، د، ز، ظ، ذ، ب، م، و. والأصوات المهموسة حسب قوله: هـ، ح، خ، ك، ش، س، ت، ص، ث، ف

بصرف النظر عن هاتين الخاصيتين، صنف سيبويه أيضاً الأصوات العربية في الأصوات الشديدة و الأصوات الرخوة. فيما يلي الحروف العربية التي صنفها سيبويه على أنها في الأصوات الشديدة: ء، ق، ك، ج، ط، ت، د، ب. والأصوات الرخوة حسب قوله: هـ، ح، غ، خ، ش، ص، ض، ز، س، ظ، ث، ذ، ف

1- أهداف تعليم المفردات

الغرض العام من تعليم المفردات اللغة العربية هو كما يلي:

¹⁷ Singgih Kuswardono, *Sistem Bunyi dan Tulisan Arab*, (dalam tulisannya Sibawayh, 'Amru bin Utsman Qanbar. *al Kita;b Jilid 1-5*), (Banyu Mas, Jawa Tengah: Rizquna, 2020), hlm. 45

أ) معرفة المفردات الجديدة على التلميذ أو التلاميذ، وإما من خلال قراءة النص وكذلك فهم المسموع

ب) تدريب التلميذ أو التلاميذ لتكون قادرة على نطق المفردات بنطق صحيح، لأن النطق الصحيح هو يجعل ويفهم إلى كفاءة الكلام والقراءة بحسن وصحيح أيضا

ج) فهم معنى المفردات، إما الدلالات أو المعجمية، أو عند استخدامها في سياق جملة معينة.

د) قدرة على تقدير ووضع مفردات بالتعبير الشفهي (الكلام) والكتابة (الإنشائي) وفقا لسياقها الصحيح.

2- أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات منها:

أ) تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وهي :

1) مفردات للفهم Understanding Vocabulary، وهذه تنقسم إلى نوعين:¹⁸

أ) الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

ب) القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

2) مفردات للكلام Speaking Vocabulary، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

أ) عادية Informal، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته الية.

¹⁸ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الثاني (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة

(ب) موقيفية Formal، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا

يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

(3) مفردات للكتابة Writing Vocabulary، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(أ) عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي

الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يات.¹⁹

(ب) موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال

الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

(4) مفردات كامنة Potential Vocabulary، وتنقسم كذلك إلى نوعين:

(أ) سياقية Context، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي

وردت فيه.

(ب) تحليلية Analysis، و يقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى

خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء

الإلمام بلغات أخرى.

3- أسس إختيار المفردات

اللغة كم كبير تعطيك نفسها، وعليك أن تختار منها وتنتقي. فما أساس اختيار المفردات

في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟ هناك مجموعة من الأساس نذكر فيما يلي

أكثرها انتشارا:

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, القسم الثاني ، ص. 217

أ) التواتر Frequency : تفضيل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصراً للكلمات المستعملة وبيّنت معدل تكرار كل منها.²⁰

ب) التوزع أو المدى Range : تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، "معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي". والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعدادة. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزعها أو مداها.

ج) المتاحية Availability : تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

د) الألفة Familiarity : تفضل الكلمة التي تكون مألوفاً عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل بلا شك على كلمة "دُكاء" وإن كانا متفقين في المعنى.

هـ) الشمول Coverage : تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تحتمل إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من كلمة "منزل". وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن

²⁰ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة و أساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

كلمة "بيت" تغطي عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات : بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد.

(و) الأهمية : تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

(ز) العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون. و "المذياع" بدلا من الراديو. والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكمبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل: التلفاز على التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو".

بعد الشرح المتعمق حول تعلم المفردات واحتوائه على نظريات حول الأهداف وأنواع المفردات والمعايير في المفردات وأسس اختيار المفردات. لذلك يدعو الباحث القارئ بشكل أعمق إلى تعديل الدراسة المأخوذة من هذا البحث وهي الدراسة الصوتية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحليل نطق المفردات وهي دراسة هذه الدراسة.

ج- علم الأصوات

بشكل عام، علم الأصوات هو تخصص فرعي في اللغويات أو اللغويات يتحدث عن "أصوات اللغة". بشكل أكثر تحديداً، يناقش علم الأصوات الصافي الوظيفة والسلوك والتنظيم كعناصر لغوية.²¹

³⁶ Lass, Roger. *Fonologi: Sebuah Pengantar untuk Konsep-konsep Dasar*. Terjemahan oleh Drs. Warsono, MA dkk. (Semarang: 1991 IKIP Semarang press), hlm 1

علم الأصوات هو مجال في علم اللغة يتعامل مع تسلسل أصوات اللغة. من الناحية اللغوية، يتشكل علم الأصوات من كلمة fon، وهو الصوت، و logi، وهو الصوت. وفي الوقت نفسه، وفقاً للتسلسل الهرمي للوحدات الصوتية التي هي موضوع دراسة علم الأصوات، يتم تقسيمها إلى لفظي وفونيمي.

بشكل عام، يتم وصف الصوتيات العادية على أنها فرع من علم الأصوات يدرس أصوات اللغة بغض النظر عما إذا كانت هذه الأصوات لها وظيفة مميزة أم لا.

Kridalaksana وفقاً يكشف أن علم الأصوات هو علم يبحث في إنتاج ونقل واستقبال أصوات اللغة، علم اللغويات متعدد التخصصات مع الفيزياء وعلم التشريح وعلم النفس أو جزء من علم اللغة الذي يدرس المهني.

بينما (fonimik) هو دراسة الوظيفة الصوتية للغة كعامل تمييز للمعنى. الصوت هو فرع من فروع الدراسة الصوتية التي تدرس الأصوات من خلال الانتباه إلى وظيفة هذه الأصوات كمميزات للمعنى.²²

علم الأصوات مختلف لأن علم الأصوات يدرس الأصوات دون قصر اهتمامه على لغة معينة، بينما يهتم علم الأصوات بأصوات لغة معينة، ويدرس وظيفة الأصوات لتمييز أو تحديد كلمات معينة.²³

يمكن الاستنتاج أن دراسة علم الأصوات في اللغة العربية هي دراسة الأصوات العربية، لا سيما كيف يتم نطق الصوت العربي بطلاقة مع قواعد مالك اللغة وكيف يمكن للمستمعين أن يفهموا عندما نطق الصوت العربي له.

1- علم الأصوات العربية

²² Irawati, Retno Purnama. *Mengenal Sejarah Sastra Arab*, (Semarang: . 2013, EGAACITYA.), hlm. 64

²³ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, hlm. 105

اللغة العربية لها قواعد في علم الأصوات على مستوى الأصوات المقطعية (القطعية الفونيمات)، وهي الحروف الساكنة. نظام التعبير الصوتي للحروف الساكنة فيه كما يلي:

- أ) الصوت الذي جاء من شفتين (شفثانية أصوات) وهي ب، و، م
- ب) الصوت بين الشفتين والسن شفهيية وهي ف
- ج) أصوات أسنانية بين أسنانية بين أصوات أي: ث، ذ
- د) الصوت خلف الاسنان في نهاية الحنك ر، و، ز، س، ص، أصوات ذلعية لثوية
- هـ) الصوت في نهاية الحنك - اللسان - أسنان لثوية ذلعية أصوات هذه الأصوات ن، ت، د، ط، ض، ل، ي أسنانية.²⁴
- و) الأصوات في مقدمة السقف (ش، و، ج، وبالتحديد) أصوات - غارية طرفية
- ز) الأصوات في منتصف السقف (centro-palatals / و / ي / أي) سطية أصوات غارية.

ح) الصوت خلف اللسان مع الحنك (ظهر / و / و / ك / ، / غ / ، / خ / ie) طبعية - أصوات قصية

ط) الصوت خلف اللسان مع اهتزاز اللسان قصية - لهوية أصوات وهي ق
ي) أصوات المريء وهي ع / / ح
ك) اصوات في فجوات الصوت أو جذرية حلعية وخي ء، هـ.²⁵

2- أخطاء علم الأصوات العربية

الخطأ الصوتي هو شكل من أشكال الخطأ اللغوي من حيث علم الأصوات أو علم الصوت الذي لا يتوافق مع القواعد الصوتية الموجودة في اللغة.

²⁴ Naifah Hasan, علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية, Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban Vol. 6, No. 2, 2018, 19 Juli 2022.
<https://media.neliti.com/media/publications/281931--dc419c91.pdf>

²⁵ Ibid, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban

تتكون الأخطاء الصوتية لفظياً من أخطاء الفونية لقطعية هذا هو:

أ) الأصوات الصامتة (konsonan)

صوت ساكن هو صوت ينطق من تجويف الحلق تعيقه أدوات الكلام الأخرى، سواء التي لا صوت لها أو التي لا صوت لها. يجب أن يعرف المعلم الحروف العربية الساكنة التي سيتم تدريسها للطلاب في التعلم، وهي جميع الحروف الهجائية.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و
ه ي

ب) الأصوات اللينة (vokal)

بينما يتم الإشارة إلى صوت العلة العربية بالحركات. في اللغة العربية ثلاثة أجزاء، وهي: حركات الفتحة أ، والكسرة إ، والضمة تقرأ أ. وحركة طويلة وقصيرة في النطق علامة الحركات القصيرة باللغة العربية وهي:²⁶
إضافة إلى ذلك فإن الحركات الطويلة المعروفة بالعربية جنونية أو غير ذلك وهي:

(1) الف في مثال (قال) طويل الفتحة.

(2) ياء في مثال (القاضي) كسرة طويلة

(3) واو في المثال (يدعو) ضمة طويلة

للحرفين wawu و ya في اللغة العربية وظيفتين، هما صوت حرف متحرك طويل وكصوت ساكن. في هذه الأثناء، إذا كان الموضع بعد حركات الفتحة، كما في مثال حوض وبيت، يعتقد بعض اللغويين أنه يتم نطق الحرفين المتحركين في آن واحد.

²⁶ Ibid, Abdul Chaer. Linguistik Umum, <http://repository.uinsu.ac.id/2034/1/6.%20Buku>

أوضح أن حروف العلة باللغة العربية تتكون من ثلاثة أحرف متحركة ، وهي أ، إ، أ. مع التناقضات الصوتية القصيرة والطويلة. على عكس العدد الصغير نسبياً من حروف العلة، تحتوي اللغة العربية على 28 صوتاً ساكناً مصحوباً أيضاً بأصوات متناقضة قصيرة الطول.

حيث كان الخطأ فوق الفونيمات القطعية كالتالي:

- (1) الضغط (النبر) يتعلق بالإجهاد بمشكلة جهازة الصوت ونعومة.
- (2) وقفة (الوقفة) يشير التوقف المؤقت إلى إيقاف الصوت في تدفق الكلمات.
- (3) نغمة، (طبقة الصوت) تشير النغمة إلى ارتفاع الصوت وانخفاضه.

3- طريقة تحليل أخطاء اللغة

يمكن أن تحدث أخطاء اللغة لأي شخص. تجمع طريقة تحليل الأخطاء اللغوية أشكال الجملة أو الخطابات التي تعتبر غير مناسبة لقواعد اللغة. ثم يتم تحليل الأخطاء اللغوية التي تم جمعها من خلال الخطوات التالية:²⁷

- أ) تصنيف الأخطاء اللغوية على أساس المستويات اللغوية، على سبيل المثال الأخطاء الصوتية أو الصرفية أو التركيبية أو الأدبية أو الدلالية.
- ب) فرز أخطاء اللغة على أساس تكرارها.
- ج) وصف مكان الخطأ وتقدير سبب الخطأ اللغوي.
- د) تقدير أو توقع المناطق أو العناصر اللغوية المعرضة للأخطاء.
- هـ) تصحيح الأخطاء أو تصحيحها.

⁴² Ghufon, H. Syamsul. *Kesalahan Berbahasa: Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: 2015, Penerbit Ombak), hlm. 7

تحليل أخطاء اللغة هو إجراء عمل. كإجراء عمل، يحتوي تحليل أخطاء اللغة على خطوات عمل معينة. تسمى خطوات العمل المحددة هذه بأساليب تحليل أخطاء اللغة.

في طريقة تحليل الأخطاء اللغوية، تم التعبير عن آراء الخبراء فيما يتعلق بخطوات العمل لتحليل أخطاء اللغة. ينص على أن هناك خمس خطوات لتحليل أخطاء اللغة أو طرق تحليل الأخطاء اللغوية، بما في ذلك:

أ) اجمع عينة من الأخطاء

ب) تحديد الأخطاء

ج) اشرح الأخطاء

د) تصنيف الأخطاء

هـ) تقييم الأخطاء

من الرأيين لا تزال هناك أوجه تشابه، فالأمر مختلف تمامًا في الخطوات لتحديد مجالات الصعوبة أو الخطأ. في هذه الحالة، يمكن ملاحظة أن طريقة تحليل أخطاء اللغة ثابتة أو متخلفة.